

## تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2019 موجز أهم النتائج: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

### ما هي اتجاهات ترتيب البلدان؟

- جاء ترتيب الإمارات العربية المتحدة في المركز الحادي عشر في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال، واحتلت بذلك المرتبة الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تلتها المغرب (60) والبحرين (62).
- وسط استمرار عدم الاستقرار السياسي، شغلت سوريا (179)، وليبيا (186)، واليمن (187) أدنى مراتب التصنيف في المنطقة.
- كان بين الاقتصادات الكبيرة الأخرى في المنطقة الجزائر التي احتلت المركز (157)، ومصر (120)، وإيران (128)، والمملكة العربية السعودية (92)، وتونس (80).
- حققت اقتصادات المنطقة أفضل أداء في مجالات دفع الضرائب (كان متوسط درجات ترتيبها في المركز 82)، واستخراج تراخيص البناء (98)، وتسجيل الملكية (المركز 90)، والحصول على الكهرباء (94). على سبيل المثال، يستغرق تسجيل نقل الملكية في المنطقة 30 يوما في المتوسط، مقابل متوسط عالمي قدره 48 يوما.
- كان أداء المنطقة متدنيا في مجالات الحصول على الائتمان (126)، وتسوية حالات الإعسار (121)، والتجارة عبر الحدود (121). على سبيل المثال، في حالات الإفلاس، يبلغ متوسط استرداد الدين 26.3 سنت عن كل دولار في المتوسط في المنطقة، مقابل 70.5 سنت في الاقتصادات مرتفعة الدخل الأعضاء بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

### ما هي اتجاهات الإصلاح؟

- أجرى 70% من الاقتصادات إصلاحا في واحد على الأقل من المجالات التي يقيسها تقرير ممارسة أنشطة الأعمال. وفي الاثنى عشر شهرا الماضية، نُفذ ما مجموعه 43 إصلاحا مما أدى إلى تيسير ممارسة أنشطة الأعمال في 14 من اقتصادات المنطقة العشرين مقابل 29 إصلاحا نُفذها 13 اقتصادا في العام السابق.
- نُفذ أكبر عدد من الإصلاحات في مجالي بدء النشاط التجاري (تأسيس الشركات)، وحماية مستثمري حصص الأقلية، بواقع سبعة إصلاحات في كل منهما.

- حلت **جيبوتي** ضمن قائمة البلدان العشرة الأكثر تطبيقاً للإصلاحات للعام الثاني على التوالي. فقد نُفِذت خلال الاثني عشر شهراً الماضية إجمالاً ستة إصلاحات وارتقت في التصنيف العالمي للبلدان أكثر من 50 مركزاً. وكانت **جيبوتي** أيضاً أفضل بلدان المنطقة أداءً من حيث عدد الإصلاحات التي نُفِذت.
- كانت **مصر والمملكة العربية السعودية** أيضاً من البلدان البارزة على طريق الإصلاح، إذ نُفِذت خمسة إصلاحات وأربعة إصلاحات على الترتيب.
- فيما يلي أمثلة على الإصلاحات:
- سهّلت **جيبوتي** إجراءات بدء النشاط التجاري عن طريق تطبيق نظام الشباك الواحد لتأسيس الشركات، والذي أدّى إلى حذف إجراءات. وخفض هذا الإصلاح أيضاً تكلفة بدء النشاط التجاري 17% من متوسط نصيب الفرد من الدخل.
- سهّلت **مصر** تسوية حالات الإعسار بتطبيق آلية إعادة تنظيم الشركة المعسرة والتي تتيح للمدينين بدء إجراءات إعادة التنظيم، وتمنح الدائنين مشاركة أكبر في الإجراءات.
- سهّلت **المملكة العربية السعودية** عمليات التصدير والاستيراد بإطلاق النافذة الإلكترونية الواحدة الجديدة وتمديد ساعات العمل للتخليص الجمركي في ميناء جدة.
- سهّلت **الإمارات العربية المتحدة** الحصول على الكهرباء بإلغاء جميع التكاليف للتوصيلات التجارية والصناعية حتى قدرة 150 كيلو فولت أمبير. وبهذا الإصلاح، سجّل الاقتصاد الحد الأقصى البالغ 100 نقطة في كل مكونات مؤشر الحصول على الكهرباء.

#### ملاحظات جديرة بالذكر:

- يشتمل تقرير هذا العام على إعادة تسمية مقياس المسافة إلى الحد الأعلى للأداء إلى درجة سهولة ممارسة أنشطة الأعمال ليعكس على نحو أفضل الغرض الرئيسي منه وهو قياس التقدم المطلق نحو أفضل الممارسات (دون أي تغيير في الحساب الفعلي).
- لم تطرأ أي تغييرات على المنهجية المتبعة هذا العام أو على حساب درجات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، وهو ما يؤكّد ترتيب البلدان على مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال.
- هذا العام يشتمل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال على أربع دراسات حالات تُركِّز على مزايا ما يلي:
  - التدريب الإلزامي والسنوي للموظفين العموميين ومستخدمي سجلات الشركات والأراضي؛
  - التدريب لموظفي التخليص الجمركي؛
  - إطار تنظيمي قوي يُنظّم قطاع الكهرباء واعتماد مهنة الكهربائي؛
  - تدريب وتخصّص المُحكِّمين.

بيانات ترتيب البلدان لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

عدد الإصلاحات		درجة سهولة ممارسة أنشطة الأعمال (0-100)		الترتيب (190-1)	الاقتصاد
تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2019	تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2018	تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2019	تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2018	تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2019	
2	0	49.65	47.59	157	الجزائر
2	0	69.85	68.03	62	البحرين
6	5	62.02	53.15	99	جيبوتي
5	1	58.56	55.82	120	جمهورية مصر العربية
2	1	56.98	54.64	128	جمهورية إيران الإسلامية
0	2	44.72	44.68	171	العراق
4	1	60.98	59.56	104	الأردن
2	2	62.20	61.45	97	الكويت
0	0	54.04	53.97	142	لبنان
0	0	33.44	33.21	186	ليبيا
1	1	65.43	65.15	84	مالطة
4	2	71.02	68.56	60	المغرب
0	1	67.19	67.21	78	عمان
2	2	65.89	65.25	83	قطر
4	6	63.50	61.88	92	المملكة العربية السعودية
0	0	41.57	41.55	179	الجمهورية العربية السورية
4	0	66.11	64.60	80	تونس
4	4	81.28	78.91	11	الإمارات العربية المتحدة
1	1	59.11	58.72	116	الضفة الغربية وقطاع غزة
0	0	32.41	33.00	187	اليمن

المصدر: قاعدة بيانات تقرير ممارسة أنشطة الأعمال.

ملاحظة: ترتيب بلد ما على أساس سهولة ممارسة أنشطة الأعمال هو متوسط درجاته التصنيفية في المجالات العشرة المدرجة في الترتيب العام لهذا العام. ويقاس هذا مدى قُرب كل اقتصاد من أفضل الممارسات العالمية في تنظيم أنشطة الأعمال. ويشير ارتفاع درجة التصنيف إلى بيئة أكثر كفاءة لممارسة أنشطة الأعمال ومؤسسات قانونية أكثر فعالية.

